المصدر: القدس العربى
التاريخ : ١٤ ابريل ٢٠٠٣

تكريت مدينة صلاح الدين وصدام .. تحت القصف الامريكي

■ تكريت (العراق) ـ اف ب: كانت القوات الامريكية تقصف امس الاحد بعنف مدينة تكريت، مسقط راس صلاح الدين الايوبي القائد العسكري المعروف في التاريخ الاسلامي والذي استعاد القدس في 1187، وهي ايضا المنطقة التي ولد فيها الرئيس العراقي صدام حسين، وتقع على منتصف الطريق بين بغداد والموصل (150 كم).

ولطالما شبه صدام حسين المتواري عن الانظار نفسه بصلاح الدين، وقد شكل جيشا من المتطوعين لتحرير القدس.

ويعتبر صلاح الدين، الكردي، احد اهم المخططين العسكريين في تاريخ الاسلام. وقد اكتسب شهرته خلال المعارك التي خاضها ضد الصليبيين.

وعثر على اسم تكريت على لوحات مسمارية تعود الى القرن التاسع قبل الميلاد.

وفي سنة 615 قبل الميلاد، لم يتمكن نبوخذ نصر من الاستيلاء على قلعة تكريت.

وفي 1394 ميلادية، دمرت تكريت على يد تيمورلنك وتم القضاء على سكانها. واستخدم الامبراطور المغولي جماجم ضحاياه ليقيم هرما كبيرا. وتم احتلال تكريت للمرة الاخيرة في بداية تشرين الثاني (نوفمبر) 1917 خلال معركة ما بين النهرين، على ايدي البريطانيين بقيادة فريديريك ستانلي مودر الذي توفي بداء الكوليرا بعد بضعة ايام.

مدخل المدينة مزين بجدارية تمثل قبة الصخرة في المسجد الاقصى عليها رسم كبير لصدام حسين، حاملا سلاحه واخر لصلاح الدين شاهرا سيفه.

وفي قرية العوجة، التي ولد فيها صدام حسين والتي يعيش فيها افراد عشيرته، يوجد ضريح ضخم مزين بمظاهر الثراء يرقد فيه والد الرئيس العراقي حسين المجيد.

كما توجد في احد المساجد مدافن حوالي اربعين مقاتلا مسلما قضوا في القرن الثامن اثناء دفاعهم عن المدينة ضد الفرس، بحسب ما يقول احد رجال الدين الشيخ محمد الالوسي.

ويبلغ عدد سكان تكريت 100 الف نسمة وهي تضم مباني وقصورا رئاسية. وتم بناء القصر الاخير والاكبر في 1991.

وتوجد في المدينة قواعد عسكرية عديدة وافضل المستشفيات والمدارس والطرق في البلاد اضافة الى جامعة.

www.ethraadl.com
إثراء المعارف الرقمية